mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الخميس 02/4/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

عبدالرحمن البراك

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته نعم يا علي ما شاء الله عليك. يا ايها الذين امنوا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد - 00:05:14

واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا. لرأيت - 00:06:18

الله الناس لعلهم يتفكرون لا اله تختم هذه السورة بتوجيه خطاب المؤمنين بوصايا من الله تعالى لهم واول ذلك الوصية العامة الجامعة تقوى الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله - 00:07:01

الله هي مراقبته بفعل ما امر به وترك ما نهى عنه تقوى لان ذلك يقي العبد من عذاب الله وصحبه الايمان والايمان والعمل الصالح ترك الذنوب ووقاية ينجو به العبد من - 00:07:46

الدنيا والاخرة وعذاب الدنيا والاخرة ونجينا الذين امنوا وكان من التقويم ينجي الله الذين امنوا بما بما فاتتهم اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت. امر من الله ووصية بان ينظر الانسان المؤمن - 00:08:13

فيما قدم انظر ماذا ماذا قدمت لغدك وغد هو اليوم الاخر يوم الحساب هذه وصية بالاستعداد لقاء ذلك اليوم والقدوم على ذلك اليوم لا اله الا الله ولتنظر نفس ما قدمت لك - 00:08:37

وهذا هو الحل تقتضي ان يستعد الانسان الحساب والعرض واتقوا الله ثم يؤكد الله تعالى هذه الوصية مرة اخرى في اية واحدة واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون يعني فراقبوه - 00:09:03

هو خبير باعماله مطلع على اقوالكم واعمالكم وسركم عبير بما تعملونه ظاهرا وباطنا من الخير والشر خبير بما تعملون ثم يحذرك على المؤمنين ايضا ان يشرف مسالك الكفار والمنافقين المعرضين عن ذكر الله - 00:09:34

المعرضين عن اياته التاريخين لاسباب ولا تكونوا كالذين نسوا الله ايها المؤمنون لا تكونوا الكفار والمنافقين الذين نسوا الله فانساهم انفسهم عاقبهم بان انساهم مصالح نفوسهم وحظوظهم فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - 00:10:07

هؤلاء هم الفاسقون الخارجون عن طاعة الله بكفرهم ونفاقهم ومعاصيهم ثم يذكر تعالى موازنة بين السعداء والاشقياء لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة هذا امر معقول انه من لا يستطيع ان لا يستوي من - 00:10:40

من يكون مصيره النار ابد الاباء ومن يكون مصيره الجنة لا يستويان كما لاعمى والبصير والسميع والاصم والليل والنهار الظلمات والنور كذلك لا يستوي اهل الجنة واهل النار اصحاب الجنة هم الفائزون - 00:11:10

واولئك الاشقياء اصحاب النار هم الخاسرون وخسران المبين ثم ينوه تعالى بعظمة هذا القرآن وان تأثيره عظيم وهو افضل واعظم كتاب انزله الله على لو انزلنا هذا القرآن على جبل - 00:11:37

لرأيته خاشعا متصدعا من رحمة الله هذا مثل ضربه الله للمؤمنين تنبيها لهم على تعظيم القرآن والاقبال عليه التلاوة والتدبر والعمل باوامره ونواهيه وانه مؤشر تأثير عظيم حتى لا انزل على جبل لتصدع الجبل - 00:12:09

خشع من خشية الله ثم قال تعالى وتلك الامثال نضربها لله هذا مثل يضربه الله ضرب المثل بالجبل تنبيها على وايضا تأثيره وما

ينبغي ان يكون المؤمن ان يكون معوم للقرآن - 00:12:40
ذاكرا اذا تتلى عليهم ايات الرحمن قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاوطان سجدا ويقولون سبحان ان كان وعد ربنا - 00:13:10
ونعوذ بالله من قسوة القلوب يقرأ الانسان القرآن ويحكمه ولا وانا يتأثر به ولا يظهر على عليه الخشوع والخشعيرة الله نزل احسن الحديث كتابا متتابعا متان. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم. ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - 00:13:37
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده الله يهديه لمن يشاء. ومن يضلل الله فما له من هاد اللهم اهدنا فيما هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت - 00:14:14
وانفعنا وارفعنا بهذا القرآن حجة لنا لا حجة علينا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين. اللهم صل وسلم وبارك على - 00:14:29
قال الشيخ عبدالرحمن السدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الايات يأمرك هذا عباده المؤمنين بما يوجبه الايمان ويقتضيه من لزوم تقواه سرا وعلانية - 00:14:56
في جميع الاحوال وان يراعوا ما امرهم الله به. وان وان يراعوا ما امرهم الله به من اوامره وشرائعه وحدوده وينظر ما لهم وما عليهم. وماذا حصلوا عليه من الاعمال؟ التي تنفعهم او تضرهم في - 00:15:19
يوم القيامة فانهم اذا جعلوا الاخرة نصب اعينهم وقبلة قلوبهم واهتموا بالمقام بها. اجتهدوا في كثرة الاعمال الموصلة اليها وتصفيتها من القواطع والعوائق التي توقفهم عن السير او تعوقهم او او تصرفهم - 00:15:45
هذا معنى المحاسبة محاسبة النفس فيما قدم الانسان فان وجد خيرا حمد الله استمر وجاهد وان وجد تقصيرا وتفريطا ذنوبا تاب الى الله واستغفره ودعا ربه صلح الحال ان يصلح قلبه - 00:16:10
وان يعيذه من الشيطان هذه من المحاسبة يلا هذا المطالب المالية والتجارات يحاسبون هم احوالهم وينظرون في حساباتهم ويراجعونها يعرف يعني قدر الربح والخسران نعم ان الله خبير بما يعملون - 00:16:34
لا تخفى علي اعمالهم ولا تضيع لديه ولا يهملها اوجب لهم الجد والاجتهاد وهذه الاية الكريمة اصل في محاسبة العبد نفسه وانه ينبغي له ان يتفقدها تداركه بالاقلاع عنه والتوبة النصوح - 00:17:13
والاعراب يعني الاسباب الموصلة اليه. وان رأى نفسه مقصرا في امر من اوامر الله. بذل جهده استعان بربه في تتميمه وتكميله واتقانه ويقايس بين منن الله عليه وبين تقصيره. فان ذلك يوجب له الحياء لا محالة. والحرمان كل الحرمان - 00:17:35
ان يغفر العبد عن هذا الامر ويشهى بها قوما انسوا الله وغسلوا عن ذكره والقيام بحقه واقبل على حظوظ انفسهم وشهواتها. فلم ينجحوا ولم يحصلوا على طائل الله وصالح انفسهم. واغفلهم عن منافعها وفوائدها. فصار امرهم فرطا - 00:18:05
رجعوا اوروبا صار ابوه فرطا فرجعوا بخسارة الدارين غبنا لا يمكن تداركه ولا يجبر كسره لانهم هم الفاسقون. الذين خرجوا عن طاعة ربهم واوضعوا في معاصيه. فهل يستوي من حافظ على تقوى الله ونظر لما قدم لغده. فاستحق - 00:18:35
النعيم والعيش السليم مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ومن عن ذكره ونسي حقوقه فشقي في الدنيا واستحق العذاب في الاخرة الاولون هم الفائزون والاخرون هم الخاسرون. ولما بين تعالى لعباده ما بينوا امر عباده - 00:19:03
ونهاهم في كتابه العزيز. كان هذا موجبا لان يبادروا الى ما دعاهم اليه وحثهم عليه. ولو كان في القسوة وصلابة القلوب كالجبال الرواسي. فان هذا القرآن لو انزله على جبل لرحم - 00:19:31
رأيته خاشعا متصدعا من خشية الله اي لكمال تأثيره في القلوب. فان مواعظ اعظم المواعظ اعظم المواعظ على الاطلاق. واوامره ونواهيه محتوية على الحكم مصالح المقرونة بها وهي من اسهل شيء على النفوس وايسرها على الابدان. خالية من خالية - 00:19:51
من التكلف لا تناقض فيها ولا اختلاف ولا صعوبة فيها ولا اعتساف تصلح لكل زمان ومكان وتليق لكل احد ثم اخبر تعالى انه يضرب

للناس الامثال ويوضح لعباده الحلال والحرام لاجل ان - 00:20:21
يتفكروا في اياته ويتدبرها. فان التفكر فيها يفتح للعبد خزائن العلم. ويبين طرق الخير والشر ويحثه على مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم. ويزجره عن مساوئ فلا انفع للعبد من التفكر في القرآن والتدبر في معانيه. انتهى - 00:20:43
نعم. نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتاب فتح الباب صحيح البخاري قال رحمه الله وانكر بعض المتأخرين منهم ان يصح القول بقراءة الحمد وسورة فيما يقضيه على كلا القولين - 00:21:12
الا على قول من يرى استحباب القراءة بالحمد وسورة في كل ركعة من الصلاة كلها او على ان من نسي قراءة السورة في الاوليين قرأها في الاخريين وهذا المأخذ الثاني لا يصح فانه لا نسيان ها هنا - 00:21:42
وللمسألة ما نسيان لا نسيانها هنا لا نسيان. نعم احسن الله اليك وللمسألة ما خذا لم يذكرهما هذا القائد احدهما الاحتياط ونص عليه احمد في رواية صالح وعبدالله وغيرهما قال يكون جلوسه على اول صلاة وفي القراءة يحتاط فيقرأ فيما يقضي - 00:22:00
يعني انه ان ادرك ركعة من الرباعية تشهد عقيب قضى ركعة. فيجعل ما ادرك اول صلاته في الجلوس للتشهد ويقرأ في ركعتين فيما يقضي بالحمد وسورة احتياطا لقراءة السورة. فانها سنة مؤكدة فيحتاط لها ويأتي بها في الركعة - 00:22:25
كلها للاختلاف في اول صلاة واخرها والمأخذ الثاني انه اذا ادرك مع الامام ركعتين من الرباعية فانه لا يتمكن من من قراءة السورة مع الحمد معه غالبا. فاذا صلى مع - 00:22:44
وركعتين قرأ فيهما بالحمد وحده ثم قضى ركعتين فانه ينبغي ان يقرأ في فيهما سورة مع الفاتحة تخلو هذه الصلاة من قراءة سورة مع الفاتحة مع حصول الاختلاف باستحباب قراءة السورة فيما يقضيه. فالاحتياط ان يقرأ فيما يقضي بالحمد والسورة - 00:22:59
اما لو كان قد قرأ فيما ادرك مع الامام سورة مع الفاتحة فانه لا يعيد السورة فيما يقضيه. لا سيما عند من يقول ان من ان ان ان ما ادركه هو اول الصلاة - 00:23:22
ولهذا قال قتادة اذا امكنك الامام فاقرأ في الركعة فاقرأ في الركعتين اللعتين بقيتا سورة سورة تجعلهما اول صلاتك ذكره عبد الرزاق عن معمل عنه ولم اجد لاحمد ولا لغيره من الائمة نصا صريحا انه يقرأ بالحمد وسورة فيما ادركه خلف الامام. ثم يعيد ذلك فيما - 00:23:36
على ان من ادرك ركعة من الوتر وقضى ما فاته انه لا يعيد القنوت وعلله ابو حفص البرمكي بانه قد قنت مع الامام فلا يعيد كما لو سجد معه للسهو. قال ويحتمل انه لم يعده لانه ادرك - 00:23:59
يا اخر الصلاة ونص الشافعي على ان المسبوق بركعتين من الرباعية يقرأ فيما يقضي بالفاتحة وسورتين اختلف اصحابه على طريقين في استحباب السورة له القولان في استحباب قراءة السورة في الركعتين الاخريين - 00:24:17
ان الشافعي انما فرغ نصه هذا على قول على قوله باستحباب قراءة السورة في كل الركعات وهذا قاله ابو علي الطبري الطريق الثاني قاله ابو اسحاق انه يستحب للمسبوق قراءة السورة قولا واحدا - 00:24:35
وان قيل لا يستحب لغيره قراءة قراءة في الاخريين لان المسبوق لم يقرأ السورة في الاوليين ولا ادرك قراءة الامام السورة ما استحب له لان لا تخلو صلاته من سورتين - 00:24:53
وهذا الطريق هو الصحيح عندهم وعليه اكثر اصحابهم. واما الجهر بالقراءة في العشاء وثالثة المغرب فاكثرهم على انه لا يجهر اكثرهم على انه لا يجهر واما الجهر بالقراءة في العشاء وثالثة وثالثة المغرب. فاكثرهم على انه لا يجهر - 00:25:09
وحكوا في جهره قولين للشافعي ومنهم من قال نص في الاملاء على انه يجهر لان الجهر فاته فيتدارك ونص في غيري على انه لا يجهر لانه سنة اخر الصلاة لان سنة اخر الصلاة الاسرار بالقراءة فلا تفوته - 00:25:36
هذا يفرق بينه وبين السورة وصرح بعضهم بانه لو كان الامام لو كان الامام بطأ القراءة فامكن المسبوق ان يقرأ معه السورة فيما ادركه فقرأها لم يعدها في الاخريين الا على قولهم يقرأ بالسورة في الركعات كلها - 00:25:55

وهو حسن موافق لما ذكره وها هنا ماخذ ثالث وقد صرح به غير واحد من السلف قد روي عن علي ما يدل عليه وصرح به الترمذي وغيره وهو ان من ادرك - 00:26:13
الامام ركعتين فقد فاته معه ركعتان بسورتيهما فيشرع له قضاء ما فاته على وجهه لكن هل يقضيه فيما ادرك مع الامام او فيما يقضيه بعد قراءته المروي عن علي انه يقضيه فيما ادركه مع الامام. وقال هو اول صلاته - 00:26:26
قال ابن مسعود وغيره فيما يقول فيما يقضي لنفسه وحده منفردا اما ان فاما ان يكون مأخذهم انه اول صلاته واما ان يكون مأخذهم ان القضاء انما يكون بعد مفارقة الامام ما ادرك. ويقضي ما سبق. ولا يكون في حال متابعته وان كان اخر صلاته - 00:26:46
روى عبد الرزاق عن معمل عن ايوب عن ابن سيرين وابي قلابة قال يصلي مع الامام ما ادرك ويقضي ما سبق به مع الامام من القراءة. مثل قول ابن مسعود - 00:27:10
وقال عمرو بن وقال عمرو بن دينار ما فاتك فاقضه كما فاتك روى ابن لهيعة عن عبيد الله ابن المغيرة عن جهم ابن الاسود عن ابي سعيد الخدري قال اقرأ فيما تقضي بما قرأ به الامام - 00:27:21
الرجل عبد الله بن الامام احمد وروى الاعمش عن ابراهيم قال انما القراءة في القضاء قال وقال لي سعيد ابن جبير تقرأ فيما تدرك والمروي عن ابي سعيد يدل على على انه يستحب ان يقرأ فيما يقضيه بالسورتين اللتين قرأ بهما الامام - 00:27:36
لتكون قراءته لهما قضاء بما فاته مع الامام حقيقة وايضا فان عامة الكوفيين لا يرون القراءة خلف الامام قد اختلفوا في القراءة ها هنا خلفه فيما ادراكه. لان قضاء لان قضاءه لان لانه قضاء للقراءة الثانية. فرأى القراءة - 00:27:58
ورأى القراءة علي وسعيد بن جبير ولم يره ابن مسعود وعلقمة النخاعي والاكثرون منهم اما اذا ادرك ركعة من الرباعية او المغرب فانه يجلس للتشهد عقب قضاء ركعة. كما قاله ابن مسعود وعلقمة وقاله سعيد بن المسيب وهو - 00:28:17
واما اذا ادرك ركعة من الرباعية او المغرب فانه يجلس للتشهد عقب قضاء ركعة كما قاله ابن مسعود وعلقمة وقاله سعيد ابن المسيب وهو المشهور عن احمد واخذ احمد في هذه المسألة بما روي عن ابن مسعود وفي الاولى بما روي عن ابن عمر - 00:28:35
وقال وقاله ابن مسعود ايضا ومن اصحابنا من بنى هذا على قول احمد انما يقضيه اخر صلاته. قال وان قلنا هو اول صلاته تشهد عقب قضاء ركعتين. وقال الاكثرون بل في المسألة غايتين غير غير مبين - 00:28:57
غير مبنيتين على هذا الاصل وهذا هو الذي يدل عليه كلام الامام احمد صريحا. فانه اخذ في القراءة بقول ابن عمر وفي الجلوس بقول ابن مسعود وجمع بينهما ابن مسعود مع قوله بهذا فانه قد قال ما ادركه في فهو ما ادركه فهو اخر صلاته كما سبق عنه - 00:29:15
وزعم صاحب المغني من اصحاب ان ذلك كله جائز. ويشكل عليه ان احمد نص في رواية مهنىء على انه اذا تشهد عقب ركعتين سجد للسهو وكلام ابن مسعود يدل على جواز الامرين كما سبق عنه - 00:29:36
قد تبين بهذا ان اكثر العلماء ليس لهم في هذه المسألة قول مضطرب ولا خلاف ان التشهد الاخر في حق المسبوق هو الذي في اخر صلاته. الذي يسلم عقبيه ولا خلاف ان التشهد الاخر في حق المسبوق هو الذي - 00:29:53
في اخر صلاته الذي يسلم عقبه اما التشهد فاما التشهد الاول فانه وقع عقب ركعتين من صلاة المسبوق فانه يتشهد فيه معه. واختلفوا هل يتم التشهد مع الامام بالدعاء ام ينتهي الى قوله؟ واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يردده - 00:30:12
على قولين والثاني قول الحسن واحمد والاول ظاهر كلام عطاء. فان كان تشهد الامام في موضع وتر من صلاة المأموم فانه يتابعه في جلوس بغير خلاف وهل يتشاهد معه فيه ام لا على قولين احدهما يتشهد معه وهو قول الحسن ابن المسيب وعطاء ونافع والزهري والثوري - 00:30:32
واحمد واحمد قال احب الي ان يتشهد والثاني لا يتشهد وهو قول النخعي ومكحول وعمرو بن دينار. وعمرو بن دينار وحكاه ابن المنذر عن الحسن ايضا وقال النخعي يسبح يعني بدل التشهد - 00:30:54
وقال الاوزاعي يكتفي بالتسبيح واكثر العلماء على انه لا سجود عليه للسهو لزيادة هذا الجلوس متابعة للامام. عن ابن عمر انه كان

يسجد كذلك للسهو. عن ابي سعيد الخدري عن - 00:31:10
وعن عطاء وطاووس ومجاهد وهو قول حسن. وروي عن عطاء عن ابي سعيد وابن عمر. وابن عمر وابي هريرة وابن عباس وابن الزبير انهم كانوا يسجدون السهو اذا ادرك الامام في وتر - 00:31:26
قال الامام احمد لم يسمح عطاء منهم بينه وبينه رجل يعني ان في الاسناد مجهول والصحيح قول الجمهور وفي صحيح مسلم عن المغيرة انه غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوكا فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:31:41
توضأ وصب عليه المغيرة ثم اقبل قال المغيرة واقبلت حتى حتى نجد الناس قدموا قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة - 00:31:57
فلما سلم عبدالرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او اصبتم - 00:32:15
يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها. ولم يذكروا المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد للسهو تفرجوا ابو داوود من وجهين اخر عن المغيرة وفيه فلما سلم قام النبي فصلى الركعتين التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا - 00:32:28
خرج البخاري في القراءة خلف الامام والطبراني والبيهقي من وجه اخر عن سبق بهما ايه ابو داوود. ايه. وخرج ابو داوود من وجه اخر عن المغيرة. وفيه فلما سلم قام النبي فصلى الركعتين التي سبق بها. ولم يزد عليها شيء - 00:32:46
الركعة صلاة الفجر الركعتين اللتين سبق بهما المغرب ايش اجي عندكم الركعة صلى الركعة التي سبق بها ولم يزد عليها شيئا. تمام. وخرجه البخاري في القراءة خلف الامام الطبراني والبيهقي من وجه اخر غير - 00:33:06
المغيرة وفيه فصلينا ما ادركنا وقضينا ما سبقنا قد روى معمر ليصلي ما ادرك وليقضي ما سبق قال معمر ولم يذكر سجودا. يعني انه لو كان عليه سجود في بعض الاحوال لما - 00:33:50
اخر بيانه لانه وقت حاجة وكذلك استدل بي كثير من الائمة بعده منهم الامام احمد والشافعي في حديث المغيرة ان المسبوق انما يقوم اذا سلم الامام ولا يقوم حتى يسلم امامه التسليمتين معا. نص عليه سفيان والشافعي واحمد. لان التسليمة الثانية مختلف في وجوبها - 00:34:05
اذا لم يأتي بي الإمام لم يخرج من صلاته بيقين الطائفة ويستحب الا يقوم حتى ينحرف الامام لعله ان يذكر سجود سهو الا ان يطول ذلك فيقوم ويدعه وهذا قول عطاء - 00:34:28
والشعبي واحمد وكان ابن عمر وكان ابن عمر اذا سلم الامام يقضي ما سبق به. وان لم يقم الامام وقال اصحاب الشافعي ان مكث المسبوق بعد سلام امامه جالسا وطال جلوسه فان كان موضع تشهد - 00:34:42
الاول جاز ولم ولم تبطل صلاته لانه محسوب من صلاته لكنه يكره له تطويله. وان لم يكن في موضع تشهد لم يجز ان يجلس بعد تسليم امامه. لان جلوسه كان للمتابعة وقد زالت - 00:34:59
فاذا فعل عالما بطلت صلاته وان كان ساهيا لم تبطل ويسجد للسهو ولو سبق ولو ولو سبق جماعة ببعض الصلاة. ثم قاموا بعد سلام الامام. فهل لهم ان ان يقلوا جماعة يؤمهم احدهم فيه قولان احدهما نعم وهو قول عطاء وابن سابط - 00:35:15
والثاني لا وهو قول الحسن طبعا احمد في روايتان وللشافعي وجهان. ومأخذهما هل يجوز الانتقال من الاهتمام الى نية الامام واما اخذهما هل يجوز. هل يجوز الانتقاد من من الائتمان الى نية الامام - 00:35:36
الى نية الامام امامة يعني نعم اما مأخذ الحسن فالظاهر انه كراهة اعادة الجماعة في مسجد مرتين قال القاضي من اصحابنا والشافعية ولو كان ذلك في الجمعة لم يجز لان الجمعة لا تقام في مسجد واحد مرتين في يومه - 00:35:55
وقال ابو علي الحسن ابن البناء في هذا نظر لان الجمعة تقام عندنا في مواضع للحاجة وان سبق بعضهما بعضا الله المستعان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:36:16
نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسولنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم

اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين قال الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الانتصار لاهل الاثر - 00:36:45
قال في سياق كلامه عن عن الغزالي رحمه الله تعالى قال وهو يميل الى الفلسفة لكنه اظهرها في قالب التصوف. والعبارات الاسلامية هو يمينه وهو يميل الى الفلسفة لكنه اظهرها في قالب التصوف والعبارات الاسلامية - 00:37:30
ولهذا فقد رد عليه علماء المسلمين حتى اخص اصحابه ابو بكر ابن العربي فانه قال شيخنا ابو حامد دخل في بطن الفلاسفة ثم اراد ان يخرج منهم فما قدر وحكى عنه من القول بمذاهب الباطنية ما يوجد تصديق ذلك في كتبه - 00:37:58
ورد عليه ابو عبدالله المازري في كتاب افرده فرد عليه ابو بكر الطرطوشي ورد عليه ابو الحسن المرغيناني رفيقه رد عليه رد عليه المرغينان. نعم نعم رد عليه كلامه في مشكاة الانوار ونحوه - 00:38:27
رد عليه الشيخ ابو البيان والشيخ ابو عمرو بن الصلاحي وحذر من كلامه في ذلك هو وابو زكريا النووي وغيرهما ورد عليه ابن عقيل وابن الجوزي وابو محمد المقدسي وغيرهم. الله اكبر. الله اكبر - 00:38:59
سبحان الله العظيم اقول اقوال الناس نعم هذا باب واسع فان الخارجين عن طريقة السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم قم باحسان لهم في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث طرق. الله اكبر الله اكبر - 00:39:24
فانه خارجين فان الخارجين عن طريقة السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان لهم في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاث طرق. نعم طريقة التخييل والتأويل والتجهيل. اعوذ بالله - 00:40:04
طريقة التأهيل للفلاسفة والتجهيز لاهل التفويض والتأويل لاهل التأويل نعم احسن الله اليكم قال فاما التخي فاما التخييل هم الفلاسفة والباطنية الذين يقولون انه خيل اشياء لا حقيقة لها في الباطن خير - 00:40:34
يعني الرسول خير السلام عليكم انه يقول ان خاصية النبي قوة التخيل والتخييد وهو يتخيل ويخيل المخاطبين الجمهور نعم نعم قال فاما التخيير هم الفلاسفة والباطنية الذين يقولون انه خيل اشياء لا حقيقة لها - 00:41:15
الباطن وخاصية النبوة عندهم التخييل والتأويل طريقة المتكلمين من الجهمية والمعتزلة واتباعهم يقولون انما قاله له تأويلات تخالف ما دل عليه ما يفهم منه وهو وان كان لم يبين مراده ولا بين الحق الذي يجب اعتقاده. فكان مقصوده ان هذا يكون - 00:41:52
سببا للبحث بالعقل حتى يعلم الناس الحق بعقولهم ويجتهدوا في تأويل الفاظه الى ما الى ما يوافق قولهم تابوا على ذلك فلم يكن قصده لهم البيان والهداية والارشاد والتعليم. اسأل الله اعوذ بالله من هذا الكلام - 00:42:26
بل قصدت تعمية والتلبيس ولم يعرفهم الحق حتى ينالوا الحق بعقولهم ويعرفوا حينئذ كلامه لم يقصد به البيان. وهذا ينسحب عندهم على الاخبار اكثر ما ينسحب هذا الكلام على الاخبار - 00:42:54
اغفل الله به عن نفسه واخبر به الرسول عن صفات ربي وما اخبر به عن اليوم الاخر يقولون هذا كله تخييل وعن التأويل يكون هذا كله يعني المقصود منه ليس المقصود منه ظاهر بل المقصود معاني يستنبطها الناس بعقولهم - 00:43:17
نعم وعلى هذا لا يكون اه بفتح بضم الخاء انه خيل اشياء تخيل له ها على هذا الكلام لا يكون اول كلام انه خيل اشياء لا حقيقة لها. خيي. يعني هو اسم فاعل مثلا؟ هو يخيل للناس - 00:43:44
وهو يتخيل ايضا يقول ان خاصية النبي التخيل والتخيير نعم قال فيجعلون حالهم في العلم في العلم مع عدمه خيرا من حالهم مع وجوده من اللازم يعني ويجعلون حالهم مع وجوده - 00:44:06
مع عدمه خيرا من حال بعد وجوده يعني بعد وجود الرسول وما اخبر به من هذه الالفاظ التي لم يلزم ظاهرها يعني صار الناس في في عمى وهذا يعني شرحه في - 00:44:36
للفتوى الحموية في مقدمتها في بيان ما ما يلزم هؤلاء من الضلال نعم قال واولئك المتقدمون كابن سينا وامثاله ينكرون على هؤلاء ويقولون الفاظه كثيرة لا تقبل التأويل لكن كان قصده التخييل وان يعتقد الناس الامر على خلاف ما هو عليه - 00:44:59
وما الصف الثالث الذين يقولون انهم اتباع السلف فيقولون انه لم يكن يعرف معنى ما انزل عليه من هذه الايات ولا اصحابه يعلمون معنى ذلك اعوذ بالله كلها مذاهب مقبوحة من كرة - 00:45:38

عظيمة الشناعة هؤلاء اهل التجهيد واما الصنف الثالث نعم واما الصنف الثالث الذين يقولون انهم اتباع السلف فيقولون انه لم يكن يعرف معنى ما انزل عليه من هذه الآيات ولا اصحابه يعلمون معنى ذلك. امنت بالله - 00:46:02

يحتجون بقوله وما يعلم تأويله الا الله وما يعلم تأويله الا الله الرسول ولا الصحابة يعلمون تأويل المتشابه نعم بل لازم قولهم انه هو نفسه لم يكن يعرف معنى ما تكلم به من احاديث الصفات - 00:46:31

من يتكلم بكلام لا يعرف معناه. او هذا لازم قوله وان لم وان لم يصرحوا به نعم والذين ينتحلون مذهب السلف ويقولون انهم لم يكونوا يعرفون معاني النصوص يقولون ذلك - 00:46:56

في الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا القول من ابطل الاقوال مع انه يدعي اصحابه انهم اتباع السلف وهذا القول من ابطل هل هذا انساق على المفوضة ها المفوضة مثلا - 00:47:21

هم اهل التجهيز ومما يعتمدون عليه من ذلك ما فهموه من قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله ومما يعتمدون عليه من ذلك ما فهموه في ذلك من مما يعتمدون عليه من ذلك - 00:47:44

في مذهبهم يعني يعتمدون عليه في قوله. نعم ماشي ومما يعتمدون عليه من ذلك ما فهموه من قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله ويظنون ان التأويل هو المعنى الذي يسمونه هم تأويلا وهو مخالف للظاهر - 00:48:15

ثم هؤلاء قد يقولون تجرى النصوص على ظاهرها وتأويلها لا يعلمه الا الله. ويريد بالتأويل ما يخالف الظاهر وهذا تناقض منهم وطائفة يريدون بالظاهر الفاظ النصوص فقط وطائفتان غالطتان في فهم الاية - 00:48:46

وذلك ان لفظ التأويل قد صار بسبب تعدد الاصطلاحات له ثلاث معا. احدها ان يراد تأويل حقيقة ما يؤول اليه الكلام وان وافق ظاهره وهذا هو المعنى الذي يراد بلفظ التأويل في الكتاب والسنة كقوله تعالى - 00:49:13

هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاء رسل ربنا بالحق ومنه قول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوع - 00:49:39

وسجوده سبحانك اللهم ربنا ولك الحمد. اللهم اغفر لي يتأول القرآن قال ويراد بلفظ التأويل التفسير وهو اصطلاح كثير من المفسرين ولهذا قال مجاهد امام اهل التفسير ان الراسخين في العلم يعلمون تأويلا متشابه فانه اراد بذلك تفسيره وبيان معانيه وهذا - 00:50:02

مما يعلمه الراسخون والثالث ان يراد بلفظ التأويل صرف اللفظ عن ظاهره الذي يدل عليه الى ما يخالف ذلك لدليل منفصل ان يوجب ذلك وهذا التأويل لا يكون الا مخالفا لما يدل عليه اللفظ. ويبينه - 00:50:37

وتسميتها ذا تأويلا لم يكن في عرف السلف وانما سماها هذا وحده تأويلا طائفة من المتأخرين الخائضين في الفقه واصوله والكلام وظن هؤلاء ان قوله تعالى وما يعلم تأويله الا الله يراد به هذا المعنى. ثم - 00:51:03

في هذا التأويل على طريقين قوم يقولون انه لا يعلمه الا الله. وطائفة يقولون ان الراسخين في العلم يعلمونه وكلا الطائفتين مخطئة فان هذا التأويل في كثير من المواضع او اكثرها وعامتها من باب - 00:51:28

بتحريف الكلم عن مواضعه من جنس تأويلات القرامطة والباطنية. وهذا هو التأويل الذي اتفق سلف الامة وائمتها على وصاحوا باهله من اقطار الارض ورموا في اثارهم بالشهبان وقد صنف الامام احمد كتابا في الرد على هؤلاء وسماه الرد على الزنادقة والجهمية فيما شكت فيه - 00:51:53

من متشابه القرآن وتأولته على غير تأويله فعاب احمد عليها انها تفسر القرآن بغير ما هو معناه ولم يقل احمد ولا احد من الائمة. ان الرسول لم يكن يعرف معاني ايات الصفات واحاديث - 00:52:27

ولا قالوا ان الصحابة والتابعين لهم باحسان لم يعرفوا تفسير القرآن ومعانيه كيف وقد امر الله بتدبر كتابه فقال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليد دبروا اياته ولم يقل بعض اياته وقال افلا يتدبرون القرآن. وقال - 00:52:51

لم يتدبروا القول وامثال ذلك من النصوص التي تبين ان الله يحب ان يتدبر القرآن كله وانه جعله نورا وهدا وهدى لعباده ومحال ان

يكون ذلك مما لا يفهم معناه - 00:53:22
وقد قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤوننا القرآن عثمان بن عفان عبدالله بن مسعود انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم نجاوزها حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل. لم يجاهر لم يجاوزها. نعم. الساق الكلام - 00:53:43
لكلام ابن مسعود كأنه ساق الحديث بنفض لفظه لم نجاوزها حتى نتعلم ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا وهذه الامور مبسوطة في غير هذا الموضع - 00:54:14
والمقصود هنا حجك الله المستعان نعم يا محمد تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. صلى الله عليه اما بعد - 00:54:38
بعده قال ابو الفرج الشيرازي رحمه الله تعالى في التبصرة في اصول الدين قال رحمه الله دليل ثامن ما روي عن ما روى عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:55:09
وسلم انه قال من قرأ القرآن على اي حال قرأه فله بكل حرف قرأه عشر حسنات وقال صلى الله عليه وسلم لم اجده بهذا اللفظ على اي حال ما هي - 00:55:25
وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة كتبت له عشر حسنات. ومن قرأ حرفا من كتاب الله او كتب كتب له عشر حسنات قال ايضا لم اجده بهذا اللفظ تاما - 00:55:47
وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات فاثبت على ادنى الحروف من القرآن والدلالة على اثبات الصوت ما روى البخاري في صحيحه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة نادى الله سبحانه - 00:56:08
وتعالى بصوت يا ادم قم فابعث بعث النار. فيقول ادم الهي وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة وهذا اللفظ ايضا اخرجه البخاري بلفظ - 00:56:39
يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك فينادى بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار دليل عاشر ما روى البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا احب الله عبدا نادى - 00:57:14
جبريل بصوته يا جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينشر له القبول في جميع السماء وكذلك في جميع الارض. وكذلك اذا ابغض الله عبدا نادى لجبريل بصوته وكذلك - 00:57:44
وكذلك اذا ابغض الله عبدا نادى لجبريل بصوته بصوت ذي زائدة هذا. نعم كانه مجتنبة لتحقيق الاستدلال نعم اني ابغض في اني ابغض فلانا فابغضه. فينشر له البغض في السماء سماء سماء وفي الارض ارضا ارضا - 00:58:05
دليل حادي عشر ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تكلم الله بالوحي سمع صوته اهل السماء السابعة سمع صوته. نعم. اهل السماء السابعة فيخروا له سجدا. فاذا فزع عن قلوبهم اي اذا سكن عن قلوبهم - 00:58:41
نادى اهل السماء السادسة اهل السماء السابعة. ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق الحق. في نادي اهل سماء سماء سماء. ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق الحق دليل ثاني عشر ما روى عبدالله بن عمر اليك - 00:59:07
هذا الحديث اخرجه ابو داوود في السنن ابن خزيمة في التوحيد هذا ثم قال بلفظ اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء للسماء صلصلة تجري السلسلة على الصفا فيصعقون ولا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل - 00:59:32
حتى اذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك يقول الحق فيقولون الحق الحق نعم دليل ثاني عشر روى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة يجمع الله الخلائق في صعيد واحد - 00:59:54
فيناديهم بصوت يسمعه فيناديهم بصوت يسمعونه من بعيد وقيل من بعد وقيل من بعد كما يسمعه من قرب فيقول انا الملك انا الديان ولم اجد من حديث ابن عمر والمشهور والحديث مشهور عن عبد الله ابن انيس - 01:00:29

اخرجه احمد في المسند والبخاري وفي الادب المفرد وفي خلق افعال العباد وعلقه في الصحيح دليل ثالث عشر ما روي ان موسى عليه السلام لما مضى ليقتبس النار رأى نارا تفور من فرع شجرة خضراء - 01:01:01
شديدة الخضرة. واذا بمنادي واذا بمنادي يا موسى يا موسى. واذا واذا بمنادى ادي يا موسى يا موسى واذا بي كده واذا هو بمنادي. واذا هو بمنادي احسن. عندك كذا - 01:01:20
ما عندي هو. واذا بمنادي بالياء. يا موسى يا موسى فاذا هو نعم فاجاب استئناسا بلسان البشر لبيك لبيك من انت. اني اسمع صوتك ولا ارى مكانك. فقال يا موسى اني انا ربك. فقال موسى يا الهي بعيد انت فانااديك. ام قريب فاناجيك. فقال يا موسى انا - 01:01:44
بيمينك وامامك واقرب اليك من نفسك. يا موسى اني انا الله رب العالمين اخرجه الامام احمد في الزهد وغيره عن وهب ابن منبه صعيدية وبس. نعم احسن الله اليك فوجه الدليل قوله اني اسمع صوتك. ولا يجوز لي موسى عليه السلام ان يضيف الى الله صوتا لم يسمعه منه - 01:02:16
الدليل الرابع عشر هو ان اهل اللغة جميعا قالوا في حد الكلام الكلام ما ائتلفت حروفه واتسق تأليفه ولهذا قال العرب جاءنا الصامت والناطق يريدون بالصامت الذهب والفضة. وبالناطق الشاة والابل. لان لها اصواتا - 01:02:46
هذا هذا استدل بلفظ النداء لفظ النداء يدل على الصوت. نعم الابوين ونداء موسى في مواضع ناديناه من جانب الطويل الايمن نعم طبعا ذكره في اول الفصل يحصل عليه. ذكر النداء - 01:03:12
لما ساق الدليل من القرآن ساق جملة من هذه ابو ذكر فلما اتاها نودي من شاطئ الوادي الايمن وناديناه من جانب الطور الايمن. تمام. قال والنداء عند جميع اهل اللغة لا يكون الا بحرف وصوت. تمام - 01:03:46
ثم انتقل الى الادلة من السنة ثم انتقل الى الادلة اللغة ونحوها الخامس عشر هو ان الامة جميعا سموا الحروف والاصوات كلاما. وما عداه ليس بكلام حقيقة. والدليل على صحة - 01:04:03
بهذه الدعوة وانهم يقولون للساكت هو غير متكلم لامساكه عن الاتيان بالحروف والاصوات يقولون انا الكاتب يقولون للساكت. للكاتب للساكت للسكوت الساكت. ساكت نعم ها هو غير متكلم لامساكه عن الاتيان بالحروف والاصوات - 01:04:28
وان كان في نفسه كلام نعم ولو كان الساكت متكلما لاجل ان في نفسه كلاما لما صح نفي الكلام عنه ضرورة كون اسماء الحقائق لا يجوز نفيها عن مسمياتها وكذلك الاخرس. وكذلك الاخرس - 01:05:04
ولهذا نقول ان الذين يقولون ان كلام الله معنى نفسي. نعم في الحقيقة انهم شبه الله بالاخص يكون في نفسه الكلام لكنه لا يتكلم به ولا يسمع منه. نعم ويعبر عنها بالاشارة - 01:05:32
الله عن قول الجاهلين والمهتدين علوما كبيرا نعم احسن الله اليك واذا ثبت ان حقيقة الكلام هو التكلم بالحروف والاصوات وان حقيقته في الحرف والصوت في الشاهد يثبت ذلك في الغائب ضرورة ان الحقائق لا تختلف في الشاهد ولا في الغائب - 01:05:58
والدليل على صحة هذا القول هو انه لما كان حقيقة العالم منا له هو انه لما كان حقيقة العالم منا له منزلة علم لا جرم انهم قالوا الباري عالم بعلم حملا على الحقيقة في الشاهد - 01:06:23
السادس عشر هو ان الامة اجمعت على الفرق بين النطق بالحرف والصوت وبين الصمت. فقال الشاعر وكائن ترى من معجب لك صامت زيادته او نقصه في التكلم ففرق بين الكلام والصمت. فدل على ان الكلام هو الحروف والاصوات - 01:06:45
وعند الاشعرية لا فرق بين الساكت والناطق. لان كلهم لديه لان كلهم لديه نعم نعم لان كلا منهما لان كلهم لديه متكلم اه عند الناس يعني يقول وعند الاشعرية لا فرق بين الساكت - 01:07:11
والناطق. نعم لان كلهم لديه متكلم كلاهما عندهم العبارة كلاهما الناظر والخلف كلاهما عندهم اي الاشاعرة المتكلمون. هم ومما يدل على بطلان ما قاله الاشعرية قول شاعر اخر فانه قال الصمت خير والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن - 01:07:51
ما ان ندمت على سكوتك مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا والدليل على هذا ما قد ما قد دللناه على ما تقدم منها ثم قال فان احتج المخالف الله اليك احسن الله اليك - 01:08:24

الله المستعان الشاعر عمر العجب مذهبهم قائم على التلفيق والتذبذب حتى مع اثباتهم الكلام قولهم فيه متضمن لنفي حقيقة الكلام قولهم في الرؤيا اثبت رؤية لا حقيقة لها وهكذا نعم يا محمد - 01:08:45

نعم يا شيخ خالد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - 01:09:26

في كتابه زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وسلم. الله. في المجلد الرابع فصل في تدبيره صلى الله عليه وسلم لامره النوم واليقظة. الله المستعان. اللهم صلي وسلم - 01:09:51

الله اكبر الله اكبر وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم نعم من تدبر نومه ويقظته صلى الله عليه وسلم وجده اعدل نوم وانفعه للبدن والاعضاء والقوى. فان انه كان ينام اول الليل ويستيقظ في اول النصف الثاني فيقوم ويستاك ويتوضأ ويصلي ما كتب الله له - 01:10:08

فيأخذ البدن والاعضاء والقوى حظها من النوم والراحة. وحظها من الرياضة مع وفور الاجر وهذا غاية صلاح القلب والبدن والدنيا والاخرة. ولم يكن نأخذ من النوم فوق القدر المحتاج اليه. ولا يمنع - 01:10:36

من القدر المحتاج اليه منه. وكان يفعله على اكمل الوجوه. فينام اذا دعته الحاجة الى النوم على شقه الايمن ذاكرا الله تعالى ذاكرا الله تعالى حتى تغلبه عيناه. غير ممتلئ البدن من الطعام والشراب - 01:10:56

ولا مباشر بجنبه الارض. ولا ولا متخذ للفرش المرتفعة. بل له ضجاع من ادم حشوة وكان يضطجع على الوسادة ويضع يده تحت خده احيانا. ونحن نذكر فصلا في النوم والنافع منه والضار. هذا استطراد يعني - 01:11:16

فنقول النوم حالة للبدن يتبعها غور الحرارة الغريزية والقوى الى باطن الى باطن البدن لطلب الراحة وهو نوعان طبيعي وغير طبيعي. فالطبيعي امساك القوى النفسانية عن افعالها. وهي قوى الحس - 01:11:39

والحركة الارادية ومتى امسكت هذه القوة عن تحريك البدن استرخى واجتمعت الرطوبات والابخرة التي كانت تحللوا وتتفرق بالحركات واليقظة في الدماغ الذي هو مبدأ هذه القوى. فيتخدر ويسترخي وذلك الطبيعي - 01:12:02

واما النوم غير الطبيعي فيكون لعرض او مرض. وذلك بان تستولي الرطوبات على الدماغ استيلاء لا تقدر على تفريقها او تصعد ابخرة رطبة كثيرة كما يكون عقيب الامتلاء من الطعام والشراب. فتثقل - 01:12:23

فتثقل الدماغ وترخيه فيتخدر. ويقع امساك القوى النفسانية عن افعالها فيكون النوم وللنوم فائدتان جليلتان. احداهما سكون الجوارح وراحتها مما يعرض لها من التعب. فيريح الحواس من نصب اليقظة ويزيل الاعياء والكلال. والثانية هضم الغذاء ونضج الاخلاط لان الحرارة - 01:12:43

الغريزية في وقت النوم تغور الى باطن البدن فتعين على ذلك. ولهذا يبرد ظاهره ويحتاج النائم الى فضل الدثار. وانفع النوم ان ينام على الشق الايمن. ليستقر الطعام بهذه بهذه - 01:13:13

في المعدة استقرارا حسنا. فان المعدة اميل الى الجانب الايسر قليلا. ثم يتحول الى الشق الايسر قليلا ليسرع الهضم بذلك لاستمالة المعدة على الكبد. ثم يستقر نومه على الجانب الايمن. ليكون الغذاء - 01:13:33

عن المعدة فيكون النوم على الجانب الايمن بداءة بداءة نومه ونهايته. وكثرة على الجانب الايسر مضر بالقلب. بسبب ميل الاعضاء اليه فتنصب اليه المواد. واردأ النوم على الظهر ولا يضر استلقاء عليه من الراحة من غير نوم - 01:13:53

واردأ منه ان ينام منبطحا على وجهه. وفي المسند وسنن وسنن ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل نائم في المسجد منبطح على وجهه فضربه برجله وقال - 01:14:19

قم او اقعد فانها نومة جهنمية قال ابو قراط في كتاب التقدمة. واما نوم المريض على بطنه من غير ان يكون عادته في صحته جرت بذلك. فذلك يدل على اختلاط عقل وعلى الم في نواحي البطن. قال الشراح لكتابه لانه خالف العادة الجيدة الى - 01:14:39

رديئة من غير سبب ظاهر ولا باطن النوم على البطن هل يلزم ايقاظ من وجود نائم على بطنه اذا كان احسان اليك لان هيئة غير

مناسب يقول واردأ النوم النوم على الظهر ولا يضر الاستلقاء عليه للراحة من غير نوم واردأ منه ان ينام منبطحا على وجهه - 01:15:05

وفي المسند والسنن وسنن ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل في المسجد منبطح على وجهه فضربه برجله وقال قم او اقعد فانها نومة جهنمية - 01:16:10

جهنمية. نعم احسنت لا اله الا الله نسأل الله العافية يعذبون على هذه ما في تعليق عليه عن الحديث يعني تخريج يعني؟ اي نعم ان ذكر الحديث الان لانه يقول انهم اهل نعم كان ينكر في بعض الالفاظ ضجعة اهل النار - 01:16:31

ما قال شيء عليه يقول انها ضجعة لا يحبها الله المهم التي تدل على التحريم والقراءة على الاقل تفسر الجهنمية وهو تأويل يا شيخ يوم يسحبون في النار على وجوههم. ممكن ان هذا شاهد - 01:17:01

الاية استشهاد الحديث يقول والنوم المعتدل ممكن للقوى الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية. مكثر من جوهر حاملها حتى انه ربما عاد بارخائه مانعا من تحلل الارواح ايش والنوم المعتدل ممكن للقوى الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية. مكثر من جوهر حامد - 01:17:34

حتى انه ربما عاد بارخائه مانعا من تحلل الارواح يعني جمع روائح يا شيخ حتى ان حتى انه ربما عاد بارخائه مانعا من تحلل الارواح الثاني يذكرون انه ينقل ونوم النهار رديء يورث الامراض الرطوبية والنوازل. ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب - 01:18:18

ويكسل ويضعف الشهوة الا في الصيف وقت الهاجرة. واردؤه يعني القيلولة. اي نعم واردؤه نوم اول النهار واردأ منه النوم اخره بعد العصر. ورأى عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - 01:19:24

ابنا له نائما نومة الصبح فقال له قم اتنام في الساعة التي تقسم فيها الارزاق الشيخ هل يعد هذا في حكم المرفوع قول ابن عباس وهل هذه الساعة فعلا هي التي تقسم فيها الارزاق - 01:19:44

البكور يعني وهي في النهار معاش النهار والمعاش النهار والمعاش وكانه يقول قوم هذا وقت الجد والعمل وقيل نوم النهار ثلاثة خلق وحرق وحمق فالخلق نومة الهاجرة. وهي خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:20:14

والحرق نومة الضحى تشغل عن امر الدنيا والاخرة. والحمق نومة العصر. قال بعض السلف من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه العارض فان المداومة هي المذمومة اما لعالم - 01:21:05

الانسان اذا تعب في اي وقت هذا المطلب في كل احد بالنسبة لبعض الناس وفي بعض البلاد تختلف قبائل البلاد والناس اهل الاعمال الان جربوا رحمه الله كان يعني هو الغالب لانه يتريح بعد العصر - 01:21:34

دوام كامل نعم وقال الشاعر الا ان نومات الضحى تورث الفتى خبالا ونومات ونومات العصير جنون ونوم الصبحة يمنع الرزق. لان ذلك وقت تطلب فيه الخليقة تطلب فيه الخليقة ارزاقها. وهو وقت قسمة - 01:22:36

ارزاق فنومه حرمان الا لعارض او ضرورة. وهو مضر جدا بالبدن لارخائه البدن وافساده للفضلات التي ينبغي تحليلها بالرياضة. فيحدث تكسرا وعيا وضعفا. وان كان قبل التبرز والحركة والرياضة اشغال المعدة بشيء. فذلك الداء العضال المولد لانواع من الادواء. لا حول - 01:23:06

والنوم في الشمس يا شيخ شمس بعد. نعم جزاك الله خير نعم من هو ايه الجواب الى هنا محمد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم - 01:23:35

قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في جوامع الاخبار الحديث السابع والتسعون عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغل لا يغل عليهن - 01:25:11

ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامور. ولزوم جماعة المسلمين. فان دعوتهم تحيط من ورائهم. رواه مسلم قال رحمه الله في شرحه قال شمس الدين ابن القيم رحمه الله تعالى اي لا يبقى فيه غل ولا يحمل الغل مع هذه الثلاثة. بل تنفي

عنه غلة - 01:25:29
بل تنفي عنه غلة. نعم. وتنقيه منه وتخرجه عنه فان القلب يغل او يغل على الشرك اعظم غل وكذلك يغل على الغش وعلى خروجه عن جماعة المسلمين بالبدعة والضالة. فهذه الثلاثة تملؤه غلا ودغلا. ودواء هذا الغل - 01:25:55
اخراج اخلاقه بتجديد الاخلاص والنصح ومتابعة السنة. انتهى كيف من اخلص اعماله كلها لله تعالى ونصح في اموره كلها لعباد الله ولزم الجماعة بالائتلاف وعدم خلاف صار قلبه صافيا نقيا. وصار لله وليا. ومن كان بخلاف ذلك امتلأ قلبه من كل افة وشر. والله اعلم - 01:26:21
ما شاء الله كلها رسول عظيم الاخلاص والنصح لعباد الله دلائلها وشواهدها من الكتاب والسنة. معلومة هذا ثمرة التوحيد الخالص النصح لعباد الله ثمرة الشعور بالاخوة الايمانية والزوجة الجماعة يدخل في النصح - 01:26:48
لزوم الجماعة ومن من الاستقامة من جوانب الاستقامة على على الطريق واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفظلوا ان يجتهدوا في تحقيق هذه المعاني العظيمة اخلاصا ونصحا واستقامة الله المستعان محمد - 01:27:29
- 01:28:00